[358] بيان: " العلم با " أي بالربوبية وصفاته الكمالية فيؤمن به " ومن يحب " أي يحبه ا من النبي والائمة عليهم السلام وأتباعهم فيواليهم ويتابعهم، أو من يحبه المؤمن ويلزمه محبته و " من يكره " أي يكرهه ا فيبغضه ولا يواليه، أو من يجب أن يكرهه. وربما يقرأ الفعلان على بناء المجهول، وهذه الثلاثة أصل الايمان وعمدته. 61 - كا: عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة، عن أبي إبراهيم الاعجمي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: المؤمن حليم لا يجهل وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولا يبخل وإن بخل عليه صبر (1). بيان: " لا يبخل " في بعض النسخ بالنون والجيم (2) وهو الطعن والشق ونجل الناس شارهم، وتناجلوا تنازعوا أي إن طعنه أحد وسفه عليه صبر، ولم يقابله بمثله. 62 - كا: عن أبي علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي عن أبي كهمش، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله ألا انبئكم بالمؤمن: من ائتمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم ألا انبئكم بالمسلم ؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم ا، والمؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة (3). بيان: المهاجر من هجر السيئات " أي ليس المهاجر الذي مدحه ا مقصورا على من هاجر من مكة إلى المدينة، قبل الفتح أو هاجر من البدو إلى المدينة، أو هاجر من بلاد الكفر عند خوف الجور والفساد، وعدم التمكن من إظهار شعائر الاسلام كما قيل في قوله تعالى " يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فاياي

_____

(1) المصدر ج 2 ص 235. (2) أي " لا ينجل ". (3) المصدر نفسه.

_____